



Glorious Quran (Arabic Uthmani) (عثمانی عربی)

أَمِ الْكِتَبِ قُرْءَنًا أَحْكَمُ عَرَبِيًّا

Surah Hud

سُورَةُ هُودٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْ

.1

كِتَبٌ أَحْكَمْتُ إِلَيْهَا

ثُمَّ فَصَلَّتْ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ

عَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهُ

.2

إِنَّمَا لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ

.3

وَأَنْ أَسْتَغْفِرُ رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ

يُمْتَعَكُمْ مَتَّعًا حَسَنًا إِلَى آجِلٍ مُسَمَّى

صَلَوةٌ

وَيُؤْتَ مُحَلَّ ذِي فَضْلَةٍ فَضْلَةٌ

وَإِن تَوْلُواْ فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابٌ يَوْمٌ كَبِيرٌ

إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ^ص

.4

أَلَا إِنَّهُمْ يَتَنَاهُونَ صُدُورَهُمْ لِيَسْتَخْفُوا مِنْهُ^ج

.5

أَلَا حِينَ يَسْتَغْشُونَ ثِيَابَهُمْ يَعْلَمُ مَا يُسْرُونَ وَمَا يُعْلَمُونَ^ج

إِنَّهُ عَلِيهِمْ بِذَاتِ الصُّدُورِ

.6

وَمَا مِنْ دَآبَةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ يَرْزُقُهَا

وَيَعْلَمُ مُسْتَقْرَرَهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا^ج

كُلُّ فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ

.7

وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ^إ

وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ لِيَبْلُو كُمْ أَيْكُمْ أَحْسَنُ عَمَلاً^ف

وَلِئِنْ قُلْتَ إِنَّكُمْ مَبْعُوثُونَ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ

.8

وَلِئِنْ أَخَرَنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِلَى أُمَّةٍ مَّعْدُودَةٍ لَيَقُولَنَّ مَا يَحِسْسُهُ^ث

أَلَا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفًا غَنِمَهُ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهِزُونَ^ج

.9

وَلِئِنْ أَذْقَنَا إِلَّا نَسَنَ مِنَارَ حَمَّةَ ثُمَّ نَزَعْنَاهَا مِنْهُ إِنَّهُ لَيُوْسُ كَفُورٌ

.10

وَلِئِنْ أَذْفَنْتُهُ نَعْمَاءَ بَعْدَ ضَرَّاءَ مَسَّتَهُ لَيَقُولَنَّ ذَهَبَ الْسَّيِّئَاتُ عَنِّيٌّ

إِنَّهُ لِفَرِحٌ فَخُورٌ

.11

إِلَّا الَّذِينَ صَدَّقُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمُ الْمَغْفِرَةُ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ

.12

فَلَعَلَّكَ تَأْتِي رُبُّ بَعْضِ مَا يُوحَى إِلَيْكَ

وَضَمَائِنُ بَهِيٍّ صَدَّرَكَ أَنْ يَقُولُ الْوَلَادُ أَنِّي لَعَنِي كَذَّابٌ وَجَاءَ مَعَهُ مَلَكٌ

إِنَّمَا أَنْتَ نَذِيرٌ

وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ

.13

أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَلَهُ

.14

قُلْ فَأُؤْتُ أَبْعَثُرُ سُورِ مَقْبِلِهِ مُفْتَرِيَتِهِ وَأُدْعُو أَمِنْ أُسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَدِيقِينَ

فَإِنَّمَا يَسْتَجِيبُو الْكُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّمَا أُنْزِلَ بِعِلْمِ اللَّهِ

وَأَنَّ لِلَّهِ إِلَّا هُوَ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ

.15

مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الْأَلْدُنْيَا وَزِينَتَهَا نُوفٌ إِلَيْهِمْ أَعْمَلُهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُخْسِونَ

.16

أُولَئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا الْنَّارُ

وَحِيطَ مَا صَنَعُوا فِيهَا وَبَطِلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ

.17

أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَاتٍ مِّنْ رَّبِّهِ وَيَتْلُوُهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ

وَمَنْ قَبْلَهُ كَتَبْ مُوسَىٰ إِمَامًا وَرَحْمَةً

أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ

وَمَنْ يَكُفُرُ بِهِ مِنَ الْأَحْزَابِ فَالنَّارُ مَوْعِدُهُ

فَلَا تَأْكُلْ فِي مِرْيَةٍ مِّنْهُ

إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَّبِّكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ

.18

وَمَنْ أَظْلَمُ مِنْ أَفْتَرَسَىٰ عَلَىٰ اللَّهِ كَذِبًا

أُولَئِكَ يُعَرِّضُونَ عَلَىٰ رَبِّهِمْ وَيَقُولُ الْأَشْهَدُ هُوَ لَا إِلَهَ إِلَّا ذِي الْيَمَنِ كَذَبُوا عَلَىٰ رَبِّهِمْ

أَلَا لِعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ

.19

الَّذِينَ يَصْدُدُونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَعْوِنُونَهَا عَوْجًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَفَرُونَ

أُولَئِكَ لَمْ يَكُنُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أُولَئِكَ أَمْ

يُضْعَفُ لَهُمُ الْعَذَابُ

.20

مَا كَانُوا يُسْتَطِيعُونَ السَّمْعَ وَمَا كَانُوا يُبْصِرُونَ

.21

أُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ

.22

لَاجْرَةَ أَنَّهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْأَخْسَرُونَ

.23

إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَخْبَتُوا إِلَى رَبِّهِمْ
أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمُ فِيهَا خَلِدُونَ

.24

مَثُلُ الْفَرِيقَيْنِ كَالْأَعْمَى وَالْأَصْمَمِ وَالْبَصِيرِ وَالسَّمِيعِ
هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثْلًا
أَفَلَا تَرَى كُلَّ دُنْيَا كَرُونَ

.25

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ إِنِّي لِكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ

.26

أَن لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهُ

إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ أَلِيمٍ

.27

فَقَالَ أَمْلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا نَرَكَ إِلَّا بَشَرًا مِّثْلَنَا
وَمَا نَرَكَ أَتَّبَعَكَ إِلَّا الَّذِينَ هُمْ أَرَأَيْنَا بِإِذْنِ اللَّهِ أَرَأِي
وَمَا نَرَى لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ بَلْ نُظْنُكُمْ كَذِبَنَ

.28

قَالَ يَقُومُ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَى بَيِّنَةٍ مِّنْ رَّبِّي
وَإِنَّنِي رَحْمَةً مِّنْ عِنْدِهِ فَعَمِّيْتُ عَلَيْكُمْ
أَنْلِزِيْمُكُمْ وَأَنْتُمْ لَهَا كَرِهُونَ

.29

وَيَقُولُ لَا أَسْلِكُمْ عَلَيْهِ مَالًا إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ^{صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ}

وَمَا أَنَا بِطَارِدٍ لِّلَّذِينَ إِمْنَوْا

إِنَّهُمْ مُلْقُوا رَبِيعَهُمْ وَلَكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ

.30

وَيَقُولُ مَنْ يَنْصُرِنِي مِنَ اللَّهِ إِنْ طَرَدْتَهُمْ

أَفَلَا تَنْكِرُونَ

.31

وَلَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَرَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ

وَلَا أَقُولُ إِلَيْيَ مَلَكٍ

وَلَا أَقُولُ لِلَّذِينَ تَرَدَّبَتِ أَعْيُنُكُمْ لَنْ يُؤْتِيَهُمُ اللَّهُ خَيْرًا^{صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ}

اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا فِي أَنفُسِهِمْ^{صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ}

إِنِّي إِذَا أَمْلَأَتِ الظَّالِمِينَ

.32

قَالَ أَيْنُ وَحْدَنَا فَأَكُثْرَتَ حِدَلَنَا فَاتَّنَا إِمَّا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ

.33

قَالَ إِنَّمَا يَأْتِيْكُمْ بِهِ اللَّهُ إِنْ شَاءَ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِيَنَ

.34

وَلَا يَنْفَعُكُمْ نُصْحِي إِنْ أَرَدْتُ أَنْ أَنْصَحَ لَكُمْ إِنْ كَانَ اللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُعَوِّيْكُمْ

هُوَ رَبُّكُمْ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ

.35

^{صَلَّى}
أَمْ يَقُولُونَ أَفْتَرَلَهُ

قُلْ إِنَّ أَفْتَرَيْتُهُ فَعَلَّ إِجْرَاهِ وَأَنَا بِرَبِّي عَلِّمْتَاهُ تَجْرِيمَهُونَ

.36

وَأَوْحَى إِلَيْنَا نُوحٌ أَنَّهُ لَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا مَنْ قَدِئَ أَمَنَ

فَلَا تَبْتَسِّسْ بِهِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ

.37

وَأَصْنَعْ الْفَلَكَ بِأَعْيُنِنَا وَحْيَنَا وَلَا تُخَطِّبُنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا

إِنَّهُمْ مُّعَرَّقُونَ

.38

وَيَصْنَعُ الْفَلَكَ وَكُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأَ مِنْ قَوْمِهِ سَخْرُوْ أَمِنَهُ

قَالَ إِنَّ تَسْخِرُوْ أَمِنَافِيَّا نَسْخِرُ مِنْكُمْ كَمَا تَسْخِرُوْنَ

.39

فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُحَذِّرِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ

.40

حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُ أَمْرُنَا وَفَارَ الْتَّنُورُ

قُلْنَا أَحْمِلُ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ أَثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ وَمَنْ ءَامَنَ

وَمَا ءَامَنَ مَعْنَاهُ إِلَّا قَلِيلٌ

.41

وَقَالَ أَرْكَبُوْ أَفِيهَا بِسْمِ اللَّهِ تَجْرِي لَهَا وَمُرْسَلَهَا

إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَّاحِيمٌ

.42

وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجَبَالِ

وَنَادَى نُوحٌ أَبْنَاهُ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ يَبْنَى أَهْرَكَ بَمَعْنَا وَلَا تَكُونُ مَعَ الْكَفِرِينَ

.43

قَالَ سَاؤِي إِلَى جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَاءِ^ج

قَالَ لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَحِمَ^ج

وَحَالَ يَنْهَمَّا أَلْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ الْمُغَرَّقِينَ

.44

وَقَيْلَ يَأْرَضْ أَبْلَعِي مَآءَكِي وَيَسْمَأُهُ أَقْلَعِي

وَغَيْضَ الْمَاءِ وَقُطْبِي الْأَمْرُ وَأَسْتَوْتُ عَلَى الْجُودِي^ص

وَقَيْلَ بَعْدَ الْلَّقَوْمِ الظَّلِيمِينَ

.45

وَنَادَى نُوحٌ رَبَّهُ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ أَبْنِي مِنْ أَهْلِي

وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحُكْمُ وَأَنْتَ أَحْكَمُ الْحَكِيمِينَ

.46

قَالَ يَنْوَحٌ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَدِيقٍ^ص

فَلَا تَسْلُنِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ^ص

إِنِّي أَعِظُكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَهَلِينَ

.47

قَالَ رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْلَكَ مَا لَيْسَ لِبِهِ عِلْمٌ

وَإِلَّا تَعْفُرْ لِي وَتَرْحَمْنِي أَكُنْ مِّنَ الْخَسِيرِينَ

قِيلَ يَئُوْحُ أَهْبِطْ بِسَلَمٍ مِّنَا وَبَرَ كَتِ عَلَيْكَ وَعَلَى أَمَمٍ لَّمْ مَنْ مَعَكَ
وَأَمَمْ سَنَمَتْعُهُمْ ثُمَّ يَمْسُهُمْ مِّنَاعَذَابِ أَلَيْمٌ

.48

تِلْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ تُوحِيْهَا إِلَيْكَ
مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا آنَتْ وَلَا قَوْمَكَ مِنْ قَبْلِ هَذَا
فَاصْبِرْ إِنَّ الْعُقْبَةَ لِلْمُتَّقِينَ

.49

وَإِلَى عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا

.50

قَالَ يَقَوْمٌ أَعْبُدُو أَللَّهَ مَالَكُمْ مِّنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ
إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُفْتَنُونَ

يَقَوْمٌ لَا أَشْكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى الَّذِي فَطَرَنِي
أَفَلَا تَعْقِلُونَ

.51

وَيَقَوْمٌ أَسْتَغْفِرُو أَرَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ
يُرْسِلِ الْسَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِّدْرَارًا وَيَزِدُكُمْ قُوَّةً إِلَى قُوَّتِكُمْ
وَلَا تَوْلُوا أَجْرِمِينَ

.52

.53

قَالُوا يَهُودُمَا حِنْتَابِيَّةٍ

وَمَا نَحْنُ بِتَارِكِ اهْتَنَاعَنْ قَوْلِكَ وَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ

.54

إِنْ تَقُولُ إِلَّا أَعْتَرْسَكَ بَعْضُ اهْتَنَابِسُورٍ

قَالَ إِنِّي أَشْهِدُ اللَّهَ وَأَشْهَدُ وَأَنِّي بَرِيَّةٌ مَا شَرِّكُونَ

.55

مِنْ دُونِهِ

فَكِيدُونِي جَمِيعًا ثُمَّ لَا تُنْظِرُونِ

.56

إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ

مَّا مِنْ دَآبَةٍ إِلَّا هُوَ أَخِذُنَا صِيَّةً

إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطِ مُسْتَقِيمٍ

.57

فَإِنْ تَوَلَّوْ أَفَقْدُ أَبْلَغْتُكُمْ مَا أُرِسِّلْتُ بِهِ إِلَيْكُمْ

وَيَسْتَخِلْفُ رَبِّي قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَصْرُونَهُ شَيْئًا

إِنَّ رَبِّي عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ

.58

وَلَمَّا جَاءَهُ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا هُوَدًا وَالَّذِينَ إِمْنُوا مَعْهُ بِرَحْمَةٍ مِّنْنَا

وَنَجَّيْنَاهُمْ مِّنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ

.59

وَتِلْكَ عَادٌ^ص

جَحَدُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَعَصُوا أَمْرَهُمْ كُلِّ جَبَارٍ عَنِيدٍ

.60

وَأَتَّبَعُوا فِي هَذِهِ الْدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيمَةِ

أَلَا إِنَّ عَادًا كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ^ط

أَلَا بَعْدَ الْعَادِ قَوْمٌ هُوَدٌ

.61

وَإِلَى شَمْوَدَ أَخَاهُمْ صَلِحًا^ج

قَالَ يَقُومٌ أَعْبُدُو أَنَّ اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِكُمْ^ص

هُوَ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَأَسْتَعْمَرَ كُمْ فِيهَا فَاسْتَغْفِرُو كُلُّمَّا تُوبُوا إِلَيْهِ^ج

إِنَّ رَبِّيَ قَرِيبٌ بِحُجَّبٍ

.62

قَالُوا يَصْلِحُونَ مَا كُنْتُ فِيهَا مَرْجُوا أَقْبَلَ هَذَا^ص

أَنْتُهُنَا أَنْ نَعْبُدَ مَا يَعْبُدُ إِبْرَاهِيمُ^أ

وَإِنَّا لِفِي شَكٍ لِمَا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مُرِيبٌ

.63

قَالَ يَقُومٌ أَرَءَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي وَإِنَّنِي مِنْهُ رَحْمَةً^ص

فَمَنْ يَنْصُرُنِي مِنْ أَنَّ اللَّهَ إِنْ عَصَيْتُهُ^ص

فَمَا تَزِيدُونَنِي غَيْرٌ تَخْسِيرٍ

.64 وَيَقُولُ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ إِيمَانُهَا فَذُرُوهَا تَأْكُلُ فِي أَرْضِ اللَّهِ

وَلَا تَمْسُوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَ كُمْ عَذَابٌ قَرِيبٌ

.65 فَعَقَرُوهَا فَقَالَتْ مَتَّعْوَأْ فِي دَارِكُمْ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ^ص

ذَلِكَ وَعْدٌ غَيْرٌ مَكْذُوبٌ

.66 فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُ رَأْبِكَنَّا صَلِحًا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا أَمْعَهُ بِرْ حَمَةٍ مِنَّا وَمِنْ خُزْيٍ يَوْمِنِ^ك

إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ

.67 وَأَخَذَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَلْصَيْحَةً فَأَصْبَحُوا فِي دَيْرِهِمْ جَهَنَّمَ

.68 كَأَنَّ لَمْ يَغُنُوا فِيهَا^ك

أَلَا إِنَّ شَمُودًا كَفَرُوا أَرَبَّهُمْ^ك

أَلَا بَعْدَ الشَّمُودَ

.69 وَلَقَدْ جَاءَتْ رَسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى قَالُوا أَسْلَمَا

قَالَ سَلَّمٌ^ص

فَمَا لِيْثَ أَنْ جَاءَ بِعِجْلٍ حَنِينٍ

.70

فَلَمَّا رَأَهَا أَيْدِيهِمْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِنَّ كِرْهُمْ وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً
قَالُوا لَا تَخْفِ إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَى قَوْمٍ لُوطٍ

.71

وَأَمْرَأَتُهُ قَائِمَةٌ فَضَحِكَتْ
فَبَشَّرْنَاهَا بِإِسْكَنٍ وَمِنْ وَرَاءِ إِسْكَنٍ يَعْقُوبَ

.72

قَالَتْ يَوْمَ لَقَيَ أَهْلَدُ وَأَنَا عَجُوزٌ وَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا
إِنَّ هَذَا الشَّيْءُ عَجِيبٌ

.73

قَالُوا أَتَعْجَبِينَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ
رَحْمَتُ اللَّهِ وَبَرَكَتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ
إِنَّهُ حَمِيدٌ تَحِيدُ

.74

فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ أَرَرْقَ عَوْجَاءَتُهُ الْبُشْرَى يُجَدِّلُنَا فِي قَوْمٍ لُوطٍ

.75

إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّاهُ مُنْيِبٌ

.76

يَأَيُّهَا إِبْرَاهِيمُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا إِنَّهُ قَدْ جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ
وَإِنَّهُمْ عَاتِيَمُ عَذَابٍ غَيْرُ مَرْدُودٍ

.77

وَلَمَّا جَاءَتْ رَسْلَنَا لُطَاطِسَى عَبِيرْهُ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا
وَقَالَ هَذَا يَوْمٌ عَصِيبٌ

.78

وَجَاءَهُ تَوْمَهُ يُهَرِّعُونَ إِلَيْهِ وَمِنْ قَبْلٍ كَانُوا أَيْعَمَلُونَ الْسَّيِّئَاتَ
 قَالَ يَقُولُ مِنْ قَبْلِ هُوَ لَا يَعْلَمُ بِهِنَّ أَطْهَرُكُمْ
 فَأَتَقُوا اللَّهَ وَلَا تُخْرُونَ فِي ضَيْفِي
 أَلَيْسَ مِنْكُمْ رَجُلٌ رَّاشِدٌ

.79

قَالُوا قَدْ عِلِّمْتَ مَا لَنَا فِي بَنَاتِكَ مِنْ حَقٍّ
 وَإِنَّكَ لَتَعْلَمُ مَا نُرِيدُ

.80

قَالَ لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً أَوْ ءَاوِي إِلَيْهِ كُنْ شَدِيدٌ

.81

قَالُوا يَلْوُظُ إِنَّا مُسْلِمُونَ لَكَ لَنْ يَصِلُوا إِلَيْكَ

فَأَسْرِي أَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِّنَ الْيَلِ وَلَا يَلْتَفِتُ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا أَمْرَأَكَ

إِنَّهُ مُصِيبُهَا مَا أَصَابَهُمْ

إِنَّ مَوْعِدَهُمْ الْصُّبْحُ

أَلَيْسَ الْصُّبْحُ بِقَرِيبٍ

.82

فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَلَيْهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِّنْ سِجِيلٍ مَّنْضُودٍ

.83

مُسَوَّمَةً عِنْدَ رَبِّكَ

وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بِيُعِيدُ

.84

وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شَعِيبًا

قَالَ يَقُومٌ أَعْبُدُهُ وَأَلَّهُ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ

وَلَا تَنْقُصُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ

إِنِّي أَرَكُمْ بِخَيْرٍ وَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابٌ يَوْمٌ حُسْطٍ

.85

وَيَقُومُ أُوفُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ

وَلَا تُبْخِسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْثُوْ فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ

.86

بَقِيَّتُ اللَّهُ خَيْرُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ

وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفيظٍ

.87

قَالُوا يَشْعَيْبُ أَصْلَوْتَكَ تَأْمُرُكَ أَنْ تَنْزَلَكَ مَا يَعْبُدُ إِبْرَاهِيمَ

أَوْ أَنْ تَقْعُلَ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَوْا

إِنَّكَ لَأَنْتَ الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ

.88

قَالَ يَقُومٌ أَرَءَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي وَرَزَقَنِي مِنْهُ رِزْقًا حَسَنًا

وَمَا أُرِيدُ أَنْ أُخَالِفُكُمْ إِلَى مَا أَنْهَاكُمْ عَنْهُ

إِنْ أُرِيدُ إِلَّا إِصْلَاحًا مَا أُسْتَطَعْتُ

<p>وَمَا تَوْفِيقٍ إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكُّثٌ وَإِلَيْهِ أُنِيبٌ</p>	
<p>وَيَقُومُ لَا يَجِدُ مَنَّكُمْ شِقَاقٍ أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَ قَوْمَ نُوحٍ أَوْ قَوْمَ هُودٍ أَوْ قَوْمَ صَلِحٍ وَمَا قَوْمٌ لَوْطٍ مِنْكُمْ بِيَعِدٍ</p>	.89
<p>وَأَسْتَغْفِرُ وَأَرَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي رَحِيمٌ وَدُودٌ</p>	.90
<p>قَالُوا يَسْعَى بِمَا نَفَقَهُ كَثِيرًا لِمَا تَقُولُ وَإِنَّ لَنَرْلَكَ فِينَا ضَعِيفًا وَلَوْلَا رَهْطُكَ لَرَجْمَنَكَ وَمَا أَنْتَ عَلَيْنَا بِعَزِيزٍ</p>	.91
<p>قَالَ يَقُومٌ أَرَهُطِي أَعْزُّ عَلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَأَنْخَذُ شُمُودًا وَرَآءَكُمْ ظَهْرِيًّا إِنَّ رَبِّي بِمَا تَعْمَلُونَ لَحِيطٌ</p>	.92
<p>وَيَقُومُ أَعْمَلُوا أَعْلَى مَكَانِتِكُمْ إِنِّي عَمِيلٌ سَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيَهُ وَمَنْ هُوَ كَذِيبٌ</p>	.93
<p>وَأَنْتَقِبُوا إِنِّي مَعَكُمْ رَاقِبٌ وَلَمَّا جَاءَهُ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا شُعَيْبًا وَالَّذِينَ إِذَا امْتُوا أَمْعَاهُ بِرَحْمَةِ مِنَّا وَأَخْذَتِ الَّذِينَ ظَلَمُوا الْصَّيْحَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَيْرٍ هُمْ جَاثِمِينَ</p>	.94

.95

كَانَ لَمْ يَغْنُوا فِيهَا

أَلَا بُعْدًا الْمُدْيَنَ كَمَا بَعِدَتْ ثَمُودٌ

.96

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى إِبْرَاهِيمَ وَسُلْطَنٍ مُّبِينٍ

.97

إِلَى فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَالْمَلِئَةِ

فَاتَّبَعُوا أَمْرَ فِرْعَوْنَ

وَمَا أَمْرُ فِرْعَوْنَ بِرَشِيدٍ

.98

يَقْدُمُ قَوْمَهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَأَوْرَدَهُمُ النَّارَ

وَبَيْسَ الْوِرْدُ الْمُوْرُودُ

.99

وَأَتَيْعُوا فِي هَذِهِ لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ

بَيْسَ الْرِّفْدُ الْمَرْفُوذُ

.100

ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْقُرْآنِ نَقْصُهُ عَلَيْكَ

مِنْهَا قَائِمٌ وَحَصِيدٌ

.101

وَمَا ظَلَمْتَهُمْ وَلَكِنْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ

فَمَا أَغْنَتْ عَنْهُمْ أَهْلُهُمْ أُنَّى يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا جَاءَهُمْ أَمْرُ رَبِّكَ

وَمَا زَادُهُمْ غَيْرُ تَعْبِيبٍ

.102

وَكَذَلِكَ أَخْدُرْبِكَ إِذَا أَخْدَرَ الْقُرْبَى وَهِيَ ظَلِمَةٌ
إِنَّ أَخْدَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ

.103

إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذَيْهَ مِنْ خَافَ عَذَابَ الْآخِرَةِ
ذَلِكَ يَوْمٌ يَجْمُوعُ عَلَهُ النَّاسُ وَذَلِكَ يَوْمٌ مَّشْهُودٌ

.104

وَمَا نُؤْخِرُهُ إِلَّا جَلٍ مَّعْدُودٍ

.105

يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكُلُّ نَفْسٌ إِلَّا يُذْنِبُ
فَمِنْهُمْ شَقِيقٌ وَسَعِيدٌ

.106

فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُوا أَفْيَ الْنَّارِ هُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ

.107

خَلِيلِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ
إِنَّ رَبَّكَ فَعَالٌ لِمَا يُرِيدُ

.108

وَأَمَّا الَّذِينَ سُعِدُوا أَفْيَ الْجَنَّةِ خَلِيلِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ
إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ

عَطَاءً غَيْرَ بَعْدُ وَذِ

.109

فَلَا تَكُنْ فِي مُرْيَةٍ إِنَّمَا يَعْبُدُ هُنُولَاءُ
مَا يَعْبُدُونَ إِلَّا كَمَا يَعْبُدُ إِبَآءُ هُنُومٍ مِنْ قَبْلٍ

وَإِنَّا لَمُؤْفَهُمْ نَصِيبُهُمْ غَيْرَ مَنْقُوشٍ

.110

وَلَقَدْ أَتَيْنَا مُوسَى الْكِتَبَ فَأُخْتَلَفَ فِيهِ

وَلَوْلَا كَلِمَةً سَبَقَتْ مِنْ رَّبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ

وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِّنْهُ مُرِيبٌ

.111

وَإِنَّ كُلَّا لَمَّا لَيْوَقَنُوهُمْ رَبُّكَ أَعْمَلَهُمْ

إِنَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ خَبِيرٌ

.112

فَأَسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَمَنْ تَابَ مَعْلُوكٌ وَلَا تَطْغُوا

إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ

.113

وَلَا تَرْكُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا أَفْتَمَسْكُمُ الظَّالِمُونَ

وَمَا لَكُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أُولَئِئِنَّمَ لَا نَنْصُرُونَ

.114

وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِ النَّهَارِ وَزِلْقَانَ الْلَّيلِ

إِنَّ الْحُسْنَاتِ يُذْهَبُنَ الْسَّيِّئَاتِ

ذَلِكَ ذِكْرٌ لِلَّهِ كَرِيمٌ

.115

وَأَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ

.116

فَلَوْلَا كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِنْ قَبْلِكُمْ أُولُو أَبْقِيَةٍ يَهُمُونَ عَنِ الْفَسَادِ فِي الْأَرْضِ
 إِلَّا قَلِيلًا لَمَّا مِنْ أَجْيَنَا مِنْهُمْ

وَاتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَمَّا أُتْرِفُوا فِيهِ وَكَانُوا أُجْزِمِينَ

.117

وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيَهْلِكَ الْقَرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُصْلَحُونَ

.118

وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً

وَلَا يَزَّ الْوَنْ نُخْتَلِفُ فِيهِنَّ

.119

إِلَّا مَنْ رَّحِمَ رَبُّكَ

وَلَذِكْ لِكَ خَلْقُهُمْ

وَنَقَمْتُ كَلِمَةً رَبِّكَ لِأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسَ أَجْمَعِينَ

.120

وَكُلَّا نَقْصٌ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ مَا نَقَبَتْ بِهِ فُؤَادُكَ

وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ الْحُكْمِ وَمَوْعِظَةً وَذُكْرًا لِلْمُؤْمِنِينَ

.121

وَقُلْ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ أَعْمَلُوا عَلَى مَكَانِتِكُمْ إِنَّا عَمَلْنَا

.122

وَأَنْتَظِرُوهُ إِنَّا مُنْتَظِرُونَ

.123

وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ

وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ فَأَعْبُدُهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ

وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ

© Copy Rights:

Zahid Javed Rana, Abid Javed Rana

Lahore, Pakistan

www.quran4u.com

Email: quran4u_com@yahoo.com